

الباب الأول

مقدمة

١ - أهمية البحث

اللغة على تعريف واحد اللغة، ويعود عدم اتفاقهم، ارتباط علم اللغة، بعلوم عدة: علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم المنطق، والفلسفة، و البيو لوجيا ، وغيرها فكان كل عالم ينظر إلى اللغة من زاوية العلم الذي يعمل في ميدانه.^١

قال ابن منظور أن اللغة - لغة - هي لفظ على وزن " فعلة " ككرة وقيل في جمعها : لغات و لغون و منها : لغى - يلغى إذا هذ اللغة ككرة أصلها لغو من باب دعا وسعى ورض وزها فعة حذف لا مها و عوض عنها هاء التأنيث.^٢

أما اللغة العربية: هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من مشور العرب ومنظوم مهمز.^٣

اللغة هي الأداة الرئيسية للثقافة وخاصة في كتابة الأعمال الأدبية العربية. اللغة العربية هي اللغة لها مكانة عالية و ينزل القرآن الكريم باللغة العربية. بالإضافة تلك اللغة العربية هي لغة غنية بالمفردات و تجل شيء ما يحدث وأسلوب مختلف في اللغة.

^١ إميل بديع يعقوب فقه اللغة العربية و خصائصها. (دار السقافة الاسلامية . بيروت . ص ١٣)
^٢ زين العارفين ، اللغة العربية بين تعليمها و تعلمها ، (بادنج : hayfa press ، ص ٣-٢)
^٣ مصطفى الغلايني. جامع الدروس العربية (بيروت : المكتبة العصرية ١٣٠٨ هـ / ١٩٨٧ م) ص ٧

أسلوب اللغة ليس شيئاً جديداً لأنه في تاريخ العريرتب بأسلوب اللغة المستخدمة فيسياقات معينة^٤ يشير أسلوب اللغة إلى نص في دراسة الأشكال اللغوية وخاصة الأدب مثل الروايات والأمثال والشعر.^٥

في رأي الأمة العربية الشعرية هي ذروة الجمال في الأدب لأن الشعر هي شكل من أشكال التكوين الذي ينتج من الشعور الحصري والجمال المخيلة.^٦ ومن الشعر الذي تم تحليلها من قبل الباحثة هناك شعر بموضوع رسالة من تحت الماء لنزار قباني.

نزار توفيق قباني في دمشق سنة ١٩٢٣ تلقي علومه الإبتدائية إلى نهاية الثانوية في الكلية العلمية الوطنية دمشق ، ١٩٣٠-١٩٤١ ثم التحق المدرسة التحيز ١٩٤١-١٩٤٢ و حصل منها على شهادة البكالوريا، التحق بالجامعة السورية في دمشق ١٩٤٢-١٩٤٥.

وعمل كعضو الهيئة الدبلوماسية السورية، وعمل كشاعر، وناشر ومؤسس، في دارمنشورات نزار قباني بيروت ١٩٦٧ سافر من بلد الى بلدان اوربا وآسيا وأفريقيا، كان قائما باعمال السفارة السورية في مصر ١٩٤٥-١٩٤٨ وسفير سورية فيكل من انكلترا و لندن و بكين و مدريد.

بدأ كتابة الشعر سنة ١٩٣٩ و نشر ديوانه الأول، قالت لي السمراء سنة ١٩٤٤ وقد تعرضت هذا الديوانحين صدوره لقاومة عنيفة من قبل المترمتين والاخلاقيين وعدوه خروجاعن خط المدرسة التقليدية للشعر العربي شكلا ومضمونا.

طلق العمل الدبلو ماسي سنة ١٩٦٦.أختارت الباحثة الشعر نزار قباني لأن قباني قادر على تغيير الشعر الذي كان رسميا في السبقا وكان يعتبر مقدسا من خلال

^٤Burhannugiantoro, *Stilistika*, ص ٧٤

^٥Ibid

^٦Wildana, wargadinata, *sastraarablitasbudaya*(malang:UIN-Malang Press, ٢٠٠٨) ص ٨٧

دمج اللغة في الحياة حتى يكون لدى الناس المزيد منها.^٧ لذلك اختارت الباحثة واحدة من شعره بموضوع " رسالة من تحت الماء ". هنا يناقش الباحث اسلوبا في شعر رسالة من تحت الماء لنزار قباني . وبعض الاسلوب الذي يوجد في ذلك الشعر هو :

إِنْ كُنْتُ صَدِيقِي ... سَاعِدْنِي

كَيْ إِرْحَلَ عَنْكَ ...

أَوْ كُنْتُ حَبِيبِي ... سَاعِدْنِي

كَيْ أَشْفِي مِنْكَ

لَوْ أَنِّي أَعْرِفُ أَنَّ الْحُبَّ خَطِيرٌ جَدًّا ...

مَا أَحْبَبْتُ^٨

بساطة الشعر نزار قباني لا يعني بلاقيمة، أن شعره سهلة القراءة والفهم، لكن هذا الشعر له قيمة الخاصة. فلمعرفة قيمة أو الغرض من هذا الشعر سأقدم تحليل اسلوبها أن الأسلوب لا يفصل من الموضوع، تركيب، إختيار الكلمة، المجاز، الخيال والقافية.

إذا تأملنا الشعر السابق وجدنا أن أغلب موضوع هذا الشعر هو الغزل و الرثاء في أول كلمة، كما هو الحال بشكل عام فإن الشعر الذي تتناول موضوع الغزل تبدأ بكلمة المدح.

^٧Fathoni, Ahmad Atho'illah. ٢٠٠٧. *leksikonsastrawan Arab Modern Biografidankaryanya* (Yogyakarta : Data Media)

^٨نزار قباني, أحلى قصائد, (جزيران ١٩٨٣) ص ١٦

أما في الشعر العصر الجاهلي الشعر أغراضه كثير منها الغزل. والغزل أشار إلى نساء وجميلها، أو شيء عن الحب. مثل في شعر امرئ القيس.

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى # بِنَا بَطْنُ حَبْتِ ذِي حِقَافٍ عَقَنْقَلِ

هَصَرْتُ بِفَوْدِي رَأْسَهَا فَتَمَّا يَلْتُ # عَلَى هَضِيمِ الْكَشْحِ رِيًّا الْمُخْلَلِ

مُهَقَّقَةً بِيَضَاءٍ غَيْرٍ مُقَاضَاةٍ # نَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَمَا لَسَجَنْجَلِ^٩

أما في عصر صدر الإسلام الشعر من ناحية الموضوع مهما استقلت الأغراض بأفكار وموضوعات خاصة كدعوة التي الحدث أكبر تغير فكري في حياة الناس أسلوب معشهمو كلامهم.^{١٠}

أما العصر الأموي كان الشعر بموضوع الغزل ينقسم إلى قسمين أولاً الشعر الغزل اطلاق عن الحب وشعر الغزل عن الحب ولكن بدون الرغبة^{١١}. إذاقارنا بين الشعريين وجدنا أن الأسلوب فيهما مختلفين من أي ناحية.

فا لشعر بالموضوع "رسالة من تحت الملاء" الخيال الرائع اذا رأينا من المعنى المعجمي فيفكر القاريء أن هذا الشعر له معنى عميق، وفي اقتباس الشعر السابق يبين طريقة الشاعر يعبر عاطفة بوسيلة الشعر بالخيال العلي وهو في إقتباس بيت الشعر "لو أني أعرف أن الحب خطير جدا... ما أحببت".^{١٢}

^٩Opcit.Wildana,wargadinata,sastraarablintasbudaya.ص.٩٤

^{١٠}عمر الطيب السياسي. الادب العربي (جدة: لدار الشروق ١٩٩١) ص،٣٥

^{١١}Opcit.sastraarablintasbudaya.ص٢٨٦

^{١٢}نزار قباني،أطلي قصائد. ص ١٦

أما من ناحية الخيالية وجدنا في الشعر "رسالة من تحت الماء" لنزار قباني العديد من الخيالية رعتة التي في التعبير عن الندم شعر أن الشاعر لم يقل مباشرة ولكن استخدام الكلمات الشائعة استخدمه "أو كنت حبيبي...ساعدني # كي أشفى منك". مع هذا التعبير يصف الشاعر أنه مريض. يستخدم الشاعر صورة حساسة لتشكيل العلاقة.

بعد نظر الباحثة مناهمية الأسلوب كان الباحثة اختارت في البحث عن شعر "رسالة من تحت الماء" لنزار قباني، بصرف النظر عن وصفي اختيارات الباحثة الشعر "رسالة من تحت الماء" لأن هذا الشعر لديك فرق في أول كلمة، إذ الشعر الغزل تبدأ بكلمة المدح ولكن الشعر "رسالة من تحت الماء". تبدأ بكلمة الرثاء، إختيارات الباحثة تحليل الأسليبي "رسالة من تحت الماء" لنزار قباني بنظرية K.Baummuller و W.Abraham إلى مفهوم الكفاءة الأسلوبية فانطلقا من فكرة أن لكل متكلم أو سامع رصيذا معقدا جدا من التعابير الأيلوبية الخاصة المتوقعه بوصفها مكوناته الأسلية التي تشكل معيار الشخصي المتوقع.

٢- المشكلة و تحديدها

على أساس من البيان السابقة، أرادت الباحثة ان تبحث الأسلوبية الشعر لنزار قباني "رسالة من تحت الماء"^{١٣} وتمثل الدراسة الأسلوبية المواضيع، الإختيار الكلمة، التركيب الجمال، المجاز، الخيال والقافية في العمل الأدبي. ولكن تحدد الباحثة بحثها عن الموضوع، المجاز، اخیالو أغرض، بمشكلة البحث فيما تالي:

المشكلة البحث:

^{١٣} فيلي سانديرس نظرية الأسلوبية السانية. (دمشقش سورية ٢٠٠٣) ص ١٩٧

- (١) ما موضوع شعر رسالة من تحت الماء لنزار قباني؟
- (٢) كيف كان المجاز في شعر رسالة من تحت الماء لنزار قباني؟
- (٣) كيف كان الخيال في شعر رسالة من تحت الماء لنزار قباني؟
- (٤) ما أغراض شعر رسالة من تحت الماء لنزار قباني؟

٣- أهداف البحث و فوائد البحث

أهداف البحث :

- (١) لوصف الموضوع الشعر رسالة من تحت الماء لنزار قباني
- (٢) لوصف المجاز في شعر رسالة من تحت الماء لنزار قباني
- (٣) لوصف الخيال في شعر رسالة من تحت الماء لنزار قباني
- (٤) لوصف أغراض شعر رسالة من تحت الماء لنزار قباني

فوائد البحث :

من ناحية نظرية

- (١) لزيادة أفكار الكاتبة عن الأسلوبية
- (٢) لتدريب الكاتبة على تأليف الرسالة العلمية باللغة العربية

من ناحية لطيفي :

يمكن الزيادة علوما للمجتمع عن هذه الدراسة , لتمكين شرط من الشروط اللازمة للحصول على شهادة في اللغة العربية و آدبها لجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج.

٤- توضيح الموضوع

الدرسة الأسلوبية :

فإن علم الأسلوب يركز على طريقة استخدامها وأدائها، إذ إن المتكلم والكاتب يستخدم اللغة إستخدماً يقوم على الانتقاء والاختبار ويركب جملة ويؤلف نصه بآلية التي يراها مناسبة^{١٤} كلمة الأسلوب من كلمات الشائعة في عصرنا هذا عندما نتكلم عن الآثار الأدبية نقرأها أو نسمعها غالباً مقترنة بأوصاف معنية أحد أسكال الأدب هو الشعر. كما يتميز الشعر العربي بالواقعية، إذ أنه يتميز بالوصف الدقيق لمظاهر الحياة العامة والخاصة، على عكس الشعر الإغريقي الذي كانت تختلط فيه الأساطير الخيالية بالواقع اختلاطاً يصعب معه اختلاص القائق المجردة.^{١٥}

الشعر رسالة من تحت الماء :

هذا الشعر واحد من الشعر نزار قباني، هذا الشعر في كتابه بموضوع "أشهد أن لا امرأة إلا أنت". هناك العديد من الأبيات في هذا الشعر اثنان وثلاثون، أن الشعر سهلة القراءة والفهم، لكن الشعر له قيمة الخاصة. هذا الشعر أشار على الحب ولكن هنا يجبرنا أنه ليس كل من يعرف الحب سيكون سعيداً دائماً ولا يشعر بالألم. هذا الشعر الغزل ولكن لا تبدأ بكلمة المدح أن الشعر بموضوع الغزل ليس له قصد البحثة التحليل الأسلوبية في الشعر "رسالة من تحت الماء" لنزار قباني.

٥- الدراسات السابقة حوال الموضوع

كانت بحوث حوال الأسلوبية وهو: كتب Ahmad NurMizan، في السنة ٢٠١٧
أطروحتة بموضوع "تعقيد استخدام أسلوبية في مقتطفات "شيبقا الحب شيبدي"

^{١٤} د.موس ربابية، أسلوبية مفاهيمها و تجلياتها (إربد : دار الكندي ٢٠٠٢) ص ٩
^{١٥} Opcit عمر الطيب السياسي، الأدب العربي (جدة : لدار الشروق ١٩٩١) ص ١٩

لنزار قباني^{١٦}. و يجد دراسات أخرى عن الشعر نزار قباني هو: كتبت Sarah Tazkia، في السنة ٢٠٠٩، بموضوع "الوانب الاجتماعية في الشعر نزار قباني".^{١٧} من دراسات سابقة يختلف مع البعثة. إختيارات البعثة بموضوع التحليل الأسلوبي في الشعر "رسالة من تحت الماء" لنزار قباني بنظرية W. Abraham و k. Baummuller

٦- منهج البحث

(١) المنهج ونوع البحث

يستخدم هذا البحث منهج الوصفي الكيفي ويتم تقديمًا لبيانات في شكل وصف، والتي يُعبر بالضحوح للسهولة الفهم. منهج الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى فهم الظاهرة ما يتم اختياره من خلا لموضوع البحث مثل السلوك والإدراك والدوافع إلى ذلك بطريقة شاملة، وعن طريق الوصف في شكل الكلمات واللغة في سياق طبيعي خاصة وباستخدام منهج المختلفة. لذلك يتم البيانات وصفها في شكلا لكلمات أو الجمل تستند إلى بيانا في جمل^{١٨}.

(٢) مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث ينقسم إلى قسمين وهي المصادر والمراجع. أما مصادر مأخوذة من الشعر نزار قباني. وبيانات المراجع هي الكتب التي تتعلق عن أسلوب وبعض معاجم اللغة.

^{١٦} Ahmad Nur Mizan. ٢٠١٧. *kompleksitas gayabahasadalamanantologipuisi "syyafqa al-hubbsayyidi"* yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga

^{١٧} Sarah Tazkia, "٢٠٠٩, *Aspek sosial dalam dua puisinizarqobani*" Depok : Universitas Indonesia

^{١٨} Pribadi, Haries, *Pengantar Metodologi Penelitian Linguistik*, ٢٠١٨ (Singkawang – Sekolah Tinggi Keguruan dan Ilmu Pendidikan), h. ٦١-٦٣.

٣) طريقة جمع البيانات

للحصول على النتيجة التي يبحثها الباحثة فجمع الباحثة البيان بطريقة القراءة والكتابة، هذين طريقتين مستخدم بالباحثة لان هذا الطريق هو طريق مناسب والسهول لهذا البحث.

و من الطرائق ذلك الفعل فيما يلي :

١. بقراءة متأنية و متكررة بيات الشعر المختار للمصادر البيانات.
٢. وضع علامات على أجزاء معينة في الشعر "رسالة من تحت الماء" لنزار قباني للمصادر البيانات.
٣. وصف البيانات الذي يوجد من الطرائق السابقة.

٤) طريقة تحليل البيانات

١. اختار الباحثة الأسلوبية في الشعر "الرسالة من تحت الماء".
٢. تحليل أهمية الأسلوبية هو: موضوع، المجاز، الخيال، وأعرض في الشعر "رسالة من تحت الماء"
٣. الخلاصة وهي اختلاص من البيانات التي توجد فيه، وتلك الخلاصة هي إجابة الأسئلة من مشكلة الباحثة.

٧- ترتيب البحث

تقدم نتيجة هذا البحث أبوابا. تتألف من أربعة أبواب، كما يلي: الباب الأول يعني المقدمة. تقدم فيها أهمية البحث، والمشكلة وتحديدها، وأهداف البحث، وفوائد البحث وتوضيح الموضوع، ومنهج البحث. الباب الثاني يصف، يصف الشعر العربي ومميزاته، يصف نزار قباني وعمله في الشعر و يصف أسلوب

وعناصره، ونظرية الأسلوبية K.Baummuller و W.Abraham. الباب الثالث. يصف تحليل الأسلوب في الشعر "رسالة من تحت الماء" لنزار قباني. يصف الموضوع في الشعر لنزار قباني، بيان المحز في الشعر لنزار قباني، بيان الخيال في الشعر ل نزار قباني ويصف أغرض من الشعر "رسالة من تحت الماء لنزار قباني. هذا الفصل له علاقة مهمة مع الفصول السابقة في الشعر نزار قباني. الباب الرابع الخاتمة. تتضمن فيها الخلاصة و الإقتراحات.

